

الوكالة في الفقه
الاسلامي
مع
التطبيق على الوك



عبد العال عبد الفتاح العظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والثناء عليه سبحانه والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا
محمد ، الذي أكرم الله به الأمة ، وأتم به النعمة ، فكان عليهما
الأولين والآخرين وإمام البشرية .

فإن أهمية الوكالة - العامة أم بعمولة - لاتخفى ، ولقد زادت
هذه الأهمية في العصر الحاضر ، نتيجة لتشعب العلاقات ، وتزايد الأعمال
ومن أهم الأسباب التي تدعو إلى القيام بالوكالة : إصابة بعض الناس
بالشيخوخة أو المرض مما يجعلهم لا يستطيعون القيام بأعمالهم
بأنفسهم ، ويضطرون إلى التوكيل فيها ومنها انشغال بعض الناس
وعدم تفرغهم للقيام ببعض الأعمال أو سفرهم مما يجعلهم يوكلون
أرباب الخبرة بالمحامين والمحاسبين .

وقد يكون من الأسباب الترفع عن القيام ببعض الأمور كما لو كان
الشخص ذا سمعة رفيعة أو يشغل مناصب مرموقة ، والعمل الذي يحتاجه
لا يتناسب مع سمعته أو منصبه مثل شراء احتياجاته من مأكلات ومشروبات
وغير ذلك فيوكل من يقوم بهذه الأعمال نيابة عنه .

ولهذه الأهمية البالغة للوكالة بشقيها - فقد جعلتها
موضوعا لرسالتى التى أتقدم بها لنيل درجة الدكتوراة ،
وجعلت عنوان الدراسة : الوكالة في الفقه الإسلامى مع
التطبيق على الوكالة بالعمولة .

وقد واجهتني في دراسة هذا الموضوع بعض المعاب لاسيما فيما يتعلق بالوكالة حيث لا توجد جزئية معروفة بهذا الاسم في الفقه الاسلامي فكان هذا العمل يتطلب مني الاجتهاد وهو عمل شاق فقامت بالخوض في كتب الفقه الاسلامي ، والرجوع إلى أهميات الكتب حتى أجد في سطورها ما يفيد في هذا البحث وكنت أجد معاناة كبيرة في ذلك ، وحالفني التوفيق من الله عز وجل بأن وجدت في هذه السطور ما أعانني في هذا البحث .

وسأتناول دراسة هذا الموضوع في قسمين :

الأول : في الوكالة العادية

الثاني : في الوكالة بالعمولة

وينقسم القسم الأول إلى باب تمهيدي وثلاثة أبواب رئيسية :

أما الباب التمهيدي : فأتناول فيه التعريف بهذا العقد وتمييزه عن بقية العقود التي قد تلتبس به وبيان مشروعيتها ، وحكمته وتطوره التاريخي .

وأما الباب الأول : ففي مكونات هذا العقد ، ويشمل الأركان التالية :

(١) الموكل

(٢) الوكيل

(٣) محل عقد الوكالة

(٤) الصيغة

محتويات الرسالة
القسم الأول
فى
الوكالة العادية

صفحة

١	مقدمة عامة
٥	الباب التمهيدى فى التعريف بالوكالة
٥	الفصل الأول: تعريف الوكالة وتمييزها عن بقية العقود
٥	المبحث الأول: تعريف الوكالة
١٤	المبحث الثانى: تمييز الوكالة عن بقية العقود
٢٥	الفصل الثانى: مشروعيتها
٢٩	الفصل الثالث: حكمة الوكالة
	الفصل الرابع: التطور التاريخى للوكالة وموقف الاسلام منها
٣١	أولا: التطور التاريخى للوكالة
٣٢	ثانيا: موقف الاسلام من الوكالة
	الباب الأول
٣٤	مكونات عقد الوكالة
٣٤	الفصل الأول: الموكل
٣٦	المبحث الأول: توكيل الصبى المميز
٣٨	المبحث الثانى: توكيل الذمى مسلما أو المسلم ذميا
٤١	المبحث الثالث: توكيل المرتد
٤٣	المبحث الرابع: التوكيل من السكران
٤٨	المبحث الخامس: التوكيل من المرأة فى النجاح
٥٦	المبحث السادس: توكيل الوكيل غير
٥٨	المبحث السابع: التوكيل فى الخصومة
٦٢	المبحث الثامن: التوكيل من الفضول
٧٣	الفصل الثانى: الوكيل
٧٤	أولا: وكالة الصبى المميز

٧٧	ثانيا : وكالة العبد
٨١	ثالثا : وكالة المرأة
٨٥	رابعا : وكالة المرتد
٨٦	خامسا : وكالة السفية
٨٩	سادسا : وكالة المفلس
٩١	سابعا : وكالة المحرم فى النكاح وذبح الصيد

٩٥	الفصل الثالث : محل عقد الوكالة
٩٥	المبحث الاول : وجوب أن يكون الموكل فيه معلوما للموكل
٩٦	المبحث الثانى : وجوب أن يكون الموكل فيه مملوكا للموكل
٩٧	المبحث الثالث : وجوب أن يكون الموكل فيه قابلا للنيابة
٩٨	الفرع الاول : ما تجوز فيه النيابة بالتفويض
١٠٠	الفرع الثانى : ما لا تجوز فيه النيابة بالتفويض
١٠٢	الفرع الثالث : التصرفات المختلف فيها بين الفقهاء
١٠٢	المطلب الاول : التوكيل فى الحدود والعقوبات
١٠٣	المسألة الاولى : الوكالة فى اثبات الحدود والعقوبات
١٠٨	المسألة الثانية : الوكالة فى استيفاء الحدود والعقوبات
١١٠	المطلب الثانى : التوكيل بالاقرار
١١٠	الموضوع الاول : التوكيل بالاقرار عن الموكل
١١١	الموضوع الثانى : التوكيل بالخصومة
١١٦	المطلب الثالث : استثناء الاقرار من الوكالة بالخصومه
١١٨	المطلب الرابع : التوكيل فى تملك الصالحات
١١٩	المطلب الخامس : التوكيل فى الرجعة
١٢٠	المطلب السادس : التوكيل فى الحج
١٢٤	الفصل الرابع : الصيغة
١٣١	المبحث الاول : ماهية صيغة عقد الوكالة
١٣٥	المبحث الثانى : ما يتعلق بصيغة العقد من تأقيت وابهام وتنجز وتعليق وعموم وخصوص واطلاق وتقييد

١٣٥	المطلب الاول :	التأقيت والابهام
١٣٦	المطلب الثانى :	التنجيز والتعليق
١٤٢	المطلب الثالث :	العموم والخصوص
١٦٠	المطلب الرابع :	الاطلاق والتقييد

الباب الثانى

١٧٥	احكام عقد الوكالة أو الاشار المترتبة عليها
١٧٥	الفضل الاول : التزامات الوكيل
	المبحث الاول : دور الوكيل فى العقد وعلاقته بحكم العقد وما ينشأ عنه من حقوق .
١٧٦	
١٧٧	المطلب الاول : طبيعة دور الوكيل فى العقد فى الشريعة
١٨٠	المطلب الثانى : دور الوكيل فى حكم العقد
١٨٢	المطلب الثالث : آراء الفقهاء فى طريقة انتقال الملك الى الموكل
	المطلب الرابع : النتائج المترتبة على الخلاف حول طريقة انتقال الملك الى الشريعة
١٨٥	
١٨٧	المطلب الخامس : دور الوكيل فى حقوق العقد
	المبحث الثانى : التزامات الوكيل بشأن تنفيذ الوكالة ومدى تنفيذ التزامه بالضمان
٢٠٧	
٢٠٨	المطلب الاول : التزامات الوكيل بشأن تنفيذ الوكالة
٢٠٨	الفرع الاول : فيما يتعين على الوكيل بالبيع والشراء
	الفرع الثانى : فيما ينبغى على الوكيل بالخصومه فعله فى تنفيذ الوكالة وما ينبغى عليه الاحتران عنه
٢٣٨	
٢٥٢	الفرع الثالث : فيما يلتزم به الوكيل بالتقاضى أو القبض
٢٥٧	الفرع الرابع : فيما يلتزم به الوكيل فى قضاء الدين أو الايداع
٢٥٩	الفرع الخامس : فيما يتعين على الوكيل فى العبادات
٢٦١	الفرع السادس : فيما يلتزم به الوكيل بعد تنفيذ الوكالة
٢٦٣	المطلب الثانى : فى التزام الوكيل بالضمان
٢٦٣	الفرع الاول : العهد

صفحة

٢٧٠	الفرع الثانى :	الامانة
٢٩١	المبحث الثالث :	تعدد الوكلاء ونائب الوكيل
٢٩١	المطلب الاول :	تعدد الوكلاء
٢٩٨	المطلب الثانى :	نائب الوكيل
٣٠٤	الفصل الثانى :	التزامات الموكل
٣٠٦	المبحث الاول :	التزام الموكل بدفع أجر الوكيل وما يتعلق به
٣٠٧	الفرع الاول :	حكم الأجر فى الوكالة وشرطه وتعلقه بالعمل
	الفرع الثانى :	فى الجزاء على تخلى الموكل عن التزامه
٣٢٣		بدفع الأجر
٣٣٠	المبحث الثانى :	التزام الموكل بالنفقات
٣٣٨	الفصل الثالث :	ضمانات الوكيل
٣٤٥	الباب الثالث :	انقضاء عقد الوكالة

القسم الثانى
فى
الوكالة بالعمولة

تقسيم

الباب الاول

١	فى التعريف بالوكالة بالعمولة وبيان مقوماتها
	الفصل الاول :
٢	ماهى الوكالة بالعمولة فى القانون التجارى وبيان مقوماتها
١٣	الفصل الثانى :
	تطورها التاريخى
١٤	الفصل الثالث :
	أهميتها
١٦	الفصل الرابع :
	تمييزها عن غيرها من التصرفات
٢٧	الباب الثانى أحكام الوكالة بالعمولة
٢٧	الفصل الاول :
	التزامات الموكل والوكيل
٢٧	المبحث الاول :
	التزامات الوكيل
٢٨	المطلب الاول :
	التزام الوكيل بالقيام بالأعمال المعهودة اليه
	المطلب الثانى :
	التزام الوكيل بالعمولة بعدم تعاقد مع نفسه
٣٧	إلا فى بعض الاحوال

المطلب الثالث :	التزام الوكيل بالعمولة بنقل آثار التعاقد إلى الموكل	صفحة ٤٥
المطلب الرابع :	التزام الوكيل بالعمولة بالرد بالعيب	٥٠
المطلب الخامس :	التزام الوكيل بالعمولة بكتتام اسم الموكل	٥٥
المطلب السادس :	التزام الوكيل بالعمولة بالضمان	٦٤
المطلب السابع :	التزام الوكيل بالعمولة بالمحافظة على البضائع	٧١
المطلب الثامن :	التزام الوكيل بالعمولة بتقديم حساب عن أعمال وكالته	٧٣
المبحث الثانى :	التزامات الموكل	٧٥
المطلب الاول :	التزام الموكل بدفع العمولة المتفق عليها	٧٥
المطلب الثانى :	التزام الموكل برد ما أنفقه الوكيل بالعمولة فى سبيل تنفيذ الوكالة	٧٩
المطلب الثالث :	التزام الموكل بتعويض الوكيل عما لحقه من ضرر من جراء تنفيذ الوكالة	٨٤
المبحث الثالث :	دور الوكالة بالعمولة فى البنوك الاسلامية	٩١
الفصل الثانى :	العلاقات الناشئة عن عقد الوكالة	١٠٠
أولا :	العلاقة بين الموكل والوكيل بالعمولة	١٠٠
ثانيا :	العلاقة بين الوكيل بالعمولة والغير	١٠٨
الفصل الثالث :	ضمانات الوكيل بالعمولة	١٠٨
أولا :	حق الحبس	١١٢
ثانيا :	حق الامتياز	١١٥
الفصل الثالث :	انقضاء عقد الوكالة بالعمولة	١٢٢
أولا :	فسخ الوكالة بالعمولة بالأعذار	١٢٣
ثانيا :	فسخ الوكالة بالعمولة لهلاك محلها	١٢٣
ثالثا :	فسخ الوكالة بالعمولة لعدم مشروعية محلها	١٢٣
رابعا :	فسخ الوكالة بالعمولة بفسادها	١٢٤
خامسا :	فسخ الوكالة بالعمولة بموت الوكيل	١٢٤
سادسا :	خاتمه الرسالة	١٣١
راجع الرسالة		١٣٦